

ورشة عمل

"التراث الثقافي وحماية الهوية الوطنية: نحو وعي شبابي مستنير"

أولاً: معلومات أساسية

- الفئة المستهدفة: طلاب كلية الآثار – جامعة الفيوم
- المدة المقترحة- 3 ساعات
- الهدف العام: تعزيز الوعي الشبابي بأهمية التراث الثقافي المادي وغير المادي، وبناء شعور بالمسؤولية تجاه الحفاظ عليه كركيزة من ركائز الهوية الوطنية.

ثانياً: الأهداف التفصيلية للورشة

بنهاية الورشة، سيكون الطالب قادراً على:

1. تعريف مفهوم التراث الثقافي وتمييز أنواعه (مادي / غير مادي).
2. فهم العلاقة بين التراث والهوية الوطنية.
3. إدراك الأخطار التي تهدد التراث (طبيعية، بشرية، فكرية).
4. تحديد دور الشباب في حماية التراث على المستويين الفردي والمجتمعي.
5. المشاركة في أنشطة تطبيقية تبرز أهمية التراث في الحياة اليومية.

ثالثاً: المحاور الرئيسية للورشة

المحور 1: ما هو التراث؟

- تعريفات اليونسكو للتراث الثقافي.
- أمثلة من التراث المصري:
 - مادي: المعابد، القلاع، المخطوطات، المقتنيات.
 - غير مادي: اللغة، العادات، الحرف، الموسيقى، المعتقدات.

المحور 2: الهوية الوطنية والذاكرة الجمعية

- كيف يُشكّل التراث الذاكرة الجماعية للأمة؟
- التراث كعنصر توحيد لا تفريق.
- حالات واقعية لطمس الهوية من خلال تدمير التراث.

المحور 3: دور الشباب في حماية التراث

- الشباب كصناع المستقبل وحماة التاريخ.
- أمثلة من مبادرات شبابية ناجحة محلياً ودولياً.
- كيف يمكن للطالب أن يكون سفيراً لتراث بلاده؟

المحور 4: التهديدات التي تواجه التراث

- الإهمال – السرقة – التدمير – التطرف – التغير المناخي – الجهل المجتمعي.
- دور المواطن في رصد ومواجهة هذه الأخطار.

رابعاً: أنشطة الورشة التفاعلية

الزمن	الوصف	النشاط
15 دقيقة	"أي معلم تراثي ترتبط به ولماذا؟"	كسر الجليد

الزمن	الوصف	النشاط
30 دقيقة	سؤال: كيف نحافظ على تراثنا؟	عصف ذهني جماعي
20 دقيقة	مطابقة صور التراث بأنواعه + مسابقة سريعة	لعبة تراثية
30 دقيقة	تحليل موقف واقعي من تدمير أو إهمال أحد المواقع الأثرية في مصر	دراسة حالة
45 دقيقة	يقترح الطلاب مبادرة توعوية شبابية لحماية التراث	مشروع مصغر

خامساً: التوصيات الختامية

- ضرورة إدماج مفاهيم التراث في المناهج الدراسية على كافة المستويات.
- إطلاق حملات توعية يفوقها الطلاب داخل الحرم الجامعي وخارجه.
- تشجيع الطلاب على زيارة المواقع التراثية والتطوع في أنشطة التوثيق والصيانة.
- إنشاء منصات طلابية رقمية تسلط الضوء على التراث الوطني.

المحاضر

أ.د / أيمن مصطفى إدريس

أستاذ الآثار الإسلامية ومدير وحدة متابعة الخريجين بكلية الآثار جامعة الفيوم